

## تفسير السمعاني

@ 42 ( ^ ) إنه لقول رسول كريم ( 40 ) وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ( 41 ) ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ( 42 ) تنزيل من رب العالمين ( 43 ) ولو تقول علينا بعض الأقاويل ( 44 ) لأخذنا منه باليمين ( 45 ) . حيث قال بعضهم : إن محمدا ساحر ، وهو وليد بن المغيرة ومن تبعه ، وقال بعضهم : هو شاعر ، وهو أبو جهل ومن تبعه ، وقال بعضهم : هو كاهن ، وهو عقبة بن أبي معيط ومن تبعه . . .

وقوله : ( ^ ) إنه لقول رسول كريم ) أي : رسول كريم على □ . . .

وقيل : إنه جبريل . . .

وقيل : إنه محمد . . .

فإن قال قائل : كيف قال : ( ^ ) إنه لقول رسول كريم ) وإنما هو قول □ تعالى ؟ . . .

والجواب من وجهين : أحدهما : أن معناه تلاوة رسول كريم ، والثاني : قول □ وإبلاغ رسول كريم ، فاتسع في الكلام واكتفى بالفحوى . . .

وقوله : ( ^ ) وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ) أي : لا تؤمنون أصلا . . .

يقول الرجل لغيره : قليلا ما تأتيني ، أي : لا تأتيني أصلا . . .

وقوله : ( ^ ) ولا بقول كاهن ) الكاهن هو الذي يخبر عن الغيب كذبا . . .

وقيل : بطن وحده لا عن علم . . .

وقوله تعالى : ( ^ ) قليلا ما تذكرون ) أي : لا تتعظون أصلا كما بينا . . .

وقوله : ( ^ ) تنزيل من رب العالمين ) ظاهر المعنى . . .

قوله تعالى : ( ^ ) ولو تقول علينا بعض الأقاويل ) يعني : أن محمدا لو تقول علينا بعض الأقاويل ، أي : قال ما لم نقله . . .

وقوله : ( ^ ) لأخذنا منه باليمين ) أي : بالقوة . . .

أي : انتقمنا منه بقوتنا وقدرتنا ، قاله مجاهد . قال الشماخ :